

ديوان الحماسة

- 1 - (جَزَى اللَّهُ مِنْهُمْ رَأْمَانٌ وَبَارِكَتْ ... يَدُواهُ فِي ذَاكَ الْأَدْيَمِ الْمُمَرَّقِ) .
- 2 - (فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْنَعَامَةِ ... لَيُدْرِكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يُسْبَقِ) .
- 3 - (قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِيجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ) .

وأمه شاعران مجیدان أحدهما مزرد وهو مشهور واسمها يزيد والآخر جزء ابن ضرار وأكثر العلماء على أن هذا الشعر له لأخيه الشماخ لكن قالت عائشة أنها ناحت الجن على عمر قبل أن يقتل بثلاث وأنشدت هذه الأبيات فقالت عائشة لبعض الناس اعلموا لي علم هذا الرجل الذي قال هذا الشعر فذهبوا نحوه فلم يجدوا أحدا فقلت عائشة فواه إنني لأحسبه من الجن فلما قتل عمر به نحل الناس هذه الأبيات لجزء ابن ضرار هذا والشماخ جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة وقرنه بالنابغة الجعدي ولبيد وأبي ذؤيب ووصفه فقال كان شديد متون الشعر أشد كلاما من لبيد ولبيد أسهل منه منطقا .

- 1 - من للبيان والأديم الجلد والمراد جلد عمر بن الخطاب طعنه أبو لؤلؤة فتى المغيرة بن شعبة وقوله وبارت يد الله الخ هذا كلام جزل فخم متين والمعنى كافأ الله الأمير بكل خير وبارت قدرة الله في جلده المشقق بطعنة أبي لؤلؤة فتى المغيرة بن شعبة .
- 2 - ضرب جناحي النعامة مثلا لخفة العدو وسرعة السير والمعنى أن الذي يكلف نفسه اللحاق بك فيما قدمت من البر يكون مسبوقا ولو ركب جناحي نعامة .
- 3 - غادرت تركت والبوائق الدواهي واحدها بائحة والأكمام الغلف ولم تفتق أي لم تششقق والمعنى أنك قضيت في أيامك أمورا ثم تركت بعدها دواهي لم تظهر في حياتك فرأيت سترها أولى خشية الفتنة